Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن تَغَذّتْ بإفرازاتِ العلوم الصحيحة ولا سيما الرياضيّات الحديثة عادت إلى مَنْبَعِهَا الأمّ : اللسانيات ، فأحدثتْ فيها أطوارا جديدة وربطت بينها وبين الأدب ربطا تبيّنّا فيما سلف بعضَ ثماره ونُعَرّجُ عليه الآن لنُحَدّدَ به أصُولَ نشأة « الأسلوبية البنيوية » المعاصرة .

فإذا كانت لسانيات سوسير قد أنجبت أسلوبية بالي فإن هذه اللسانيات نفسها قد وَلّدَتْ البنيوية التي احتكّت بالنقد الأدبيّ فأخصبا معا « شِعْرِيّةَ » جاكبسون و « إنشائيّةَ » تودورف و« أسلوبيّةَ » ريفاتار. ولئن اعتمدتْ كلّ هذه المدارس على رصيدٍ لسانيٍّ من المعارف فإنّ الأسلوبيةَ مَعَها قد تبوأتْ منزلة المعرفةِ المختصّة بذاتها أصُولاً وَمَنَاهِجَ.

2 . 3 . 2 .

هذا المحور الأوّل في مِضْمَارِ المقارنات يُعَدّ مُجَسّمًا لِلْبُعْدِ الأفُقيّ إذ هو يتنزّل منزلةَ العَرْضِ ، ضمن الأبعادِ الوجوديّةِ للأسلوبية ويشدّه بُعْدٌ ثَانٍ هو بمثابة الطّولِ ، المُخْتَرَقِ لزاوية العَرْضِ وَمَدَارُهُ تحديدُ الأسلوبية بمقارنتها بالبلاغة، وَقِوَامُ مُصَادَرَتِنَا التي نَنْطَلِقُ منها